

تاج العروس من جواهر القاموس

وصوابُ إنشاده : يُلاحق بالتَّيَّار تَيَّاراً . وفي حديث عليٍّ رضي الله عنه : " ثم أقبِلْ مُزْبِداً كالتَّيَّارِ " . قال ابن الأثير : هو موج البحر ولُجَّتُهُ . والتَّيَّارُ فيعْعالُ من تارَ يتَّورُ مثلُ القِيامِ من قامَ يَقُومُ غيرَ أنَّ فعْلاه مُماتٌ .

من المَجاز : التَّيَّارُ : التَّائِهُ المُتَكَبِّرُ يَطْمَحُ كالمَوْجِ في تَيهِهِ . من المَجاز : قَطَعَ عِرْقاً تَيَّاراً أي سَرَّيعَ الجِرْيَةِ . من المَجاز : التَّيَّرُ بالكسر : التَّيِّهُ والكِبَرُ منه التَّيَّارُ وقد تقدَّم . التَّيَّرُ : الحائِزُ هكذا في نُسَخَتِنَا وصوابُهُ الجائِزُ بين الحائِطَيْنِ وهو فارسيٌّ معرَّبٌ . ونَهْرُ تَيَّرَى كصَيَّرَى بالأهْوَازِ حَفَرَهُ أَرْدَشِيرُ الأصغرُ بنُ بابِك . وقال جريرٌ يهجو الفَرَزْدَقَ : .

ما لِلْفَرَزْدَقِ مِنْ عِزٍّ يَلُودُ بِهِ ... إِلَّا بَنِي الْعَمِّ فِي أَيْدِيهِمُ
الْخَشَبُ .

" سِيرُوا بَنِي الْعَمِّ وَالْأَهْوَازُ مَنَزِلُكُمْ وَنَهْرُ تَيَّرَى وَلَمْ يَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ . أَبُو عُبَيْدَةَ حُمَيْدُ بْنُ تَيَّرٍ أَبِي حُمَيْدٍ ويقال : تَيَّرَوَيْهَ الطَّوِيلُ مَوْلَى طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ كَانَ قَصِيرًا طَوِيلَ الْيَدَيْنِ : مُحَدَّثٌ مات وهو قائمٌ يُصَلِّي رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَعَمَرُو ابْنَ تَيَّرَى كَسَيَّرَى أَمْرًا مِنْ سَارَ : شَيْخُ لابنِ الْمُبَارَكِ . وفي التَّيَّاصِيرِ أَنَّ اسْمَهُ عُمَرُ .

ومن المَجاز : فَرَسُ تَيَّارٍ : يَمْوُجُ في عَدْوِهِ كذا في الأساس . وتَيَّرَانُ : قَرِيَّةٌ بِمَرْوَ مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَلَمَانَ رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ . وَأُخْرَى بِأَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ أَيْضًا .

فصل الثاء المثلثة مع الراء .

ث أ ر .

الثَّأْرُ بِالْهَمْزِ وَتُبْدَلْ هَمْزَتُهُ أَلِفًا : الدَّمُ نَفْسُهُ وَقِيلَ : هُوَ الطَّلَبُ بِهِ كذا في الْمُحْكَمِ .

قِيلَ : الثَّأْرُ : قَاتِلُ حَمِيمِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلانُ ثَأْرِي أَيِ الَّذِي عِنْدَهُ

ذَحلَى وهو قاتلُ حَمِيمِهِ . كذا في الأساس . وقال ابن السكيت : وثأركَ : الذي أصابَ حَمِيمَكَ وقال الشاعر : .

" قَتَلْتُ به ثأري وأدركتُ ثؤرتي . ويقال : هو ثأرُه أي قاتلُ حَمِيمِهِ وقال جريرٌ يهجو الفَرَزْدَقَ : .

وامدَحْ سِرَاةَ بَنِي فُقَيْمٍ إِنْ نَهَمُ ... قَتَلُوا أَبَاكَ وَثأرُه لم يُقْتَل .
وانظُرْ هنا كلامَ ابنِ برّسيٍّ . قال ابنُ سَيِّدَه ج آثَارُ بفتح فسكونٍ ممدوداً
وآثارُ على القَلَابِ حكاه يَعْقُوبُ .

والاسمُ : الثَّؤُرَةُ بالضمِّ والثَّؤُورَةُ بالمدِّ وهذه عن اللّاحِظِيَّ . قال الأصمعيُّ : أدركَ فلانٌ ثؤُورَتَه إذا أدركَ مَنْ يَطْلُبُ ثأرَه . وثأرَ به كَمَنَعَ : طَلَبَ دَمَه كَثأرَه وقال الشاعر : .

حَلَفْتُ فلم تَأْتِمْ يَمِينِي لِثَأْرِنَ ... عَدِيّاً ونُعْمَانِ بنِ قَيْلٍ
وَأَيُّهَمَا . قال ابنُ سَيِّدَه : هؤلاء قومٌ من بني يَرْبُوعٍ قَتَلَهُم بنو شَيْبَانَ
يومَ مَلِيحَةٍ فحلفَ أَنْ يَطْلُبَ بَثْأَرَهُم .

ثأرَ القَتِيلَ وبالْقَتِيلِ ثأراً وثؤُورَةً فهو ثائرٌ أي قَتَلَ قَاتِلَه قاله
ابنُ السَّكِّيتِ قال الشاعر : .

شَفَيْتُ به نَفْسِي وأدركتُ ثؤُورَتِي ... بَنِي مالِكِ هل كنتُ في ثؤُورَتِي
نِكَسًا . وفي الأساس : وسأرتُ حَمِيمِي وبِحَمِيمِي : قَتَلْتُ قَاتِلَه فَعَدُوٌّ
مَثُورٌ وحَمِيمُكَ مَثُورٌ وَمَثُورٌ به . وأثأرَ الرجلُ : أدركَ ثأرَه
كَأَثَرَه من بابِ الْفَتْعَالِ كما سيأتي في كلامِ المصنِّف .

قال أبو زيد : اسْتَثْأَرَ فلانٌ فهو مُسْتَثْأَرٌ . وفي الأساس : اسْتَثْأَرَ وَلِيٌّ
القَتِيلَ إذا اسْتَغَاثَ لِيُثْأَرَ بِمَقْتُولِهِ وَأَنشد : .

إذا جاءهم مُسْتَثْأَرٌ كان نَصْرُهُ ... دُعَاءٌ أَلَا طَيْرُوا بَكْلٍ وَأَيُّ نَهْدٍ .
قال أبو منصور : كأنه يستغيثُ بمن يُنْجِدُهُ على ثأره . والثَّؤُورُ : الجَلَّازُ
وقد تقدّمَ في حرفِ التَّاءِ أَنَّهُ التَّؤُورُ . بالتَّاءِ عن الفارسيِّ